

## التعليق على تفسير ابن كثير (71) | المقدمة (71-12)

### معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم بمحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:00:02

نسیان القرآن؟ وهل يقول نسيت اية كذا وكذا وقول الله سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا الربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة قال حدثنا هشام عن عروة ابن عروة - 00:00:30

اه شاما عروة كأنه عن ابيه لكن هشام عن عروة ولا بد ان يكون عن ابيه لان ما يروي عن عائشة في الف يقول ابن عروة اما ان يكون هشام عروة عن ابيه عن عائشة او هشام عن عرة وكلاهما معروف - 00:00:55

حدثنا هشام ابن عروة عن عائشة قالت ما يجي. هشام ما يروي عن عائشة شامل عروه عن ابيه عن عائشة او هشام عن عروة قلنا عندكم صحيح؟ مو صحيح ما في اشكال - 00:01:22

حدثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت لقد سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني اية كذا وكذا من سورة كذا انفرد به - 00:01:43

وحدثنا محمد بن عبيد بن مأمون بن ميمون انفرد به عن البخاري نعم قال حدثنا عيسى ابن يونس عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا وكذا انفرد به ايضاً تابعه علي ابن مصهر وعودة المشهور - 00:02:04

علي بن مسهر وعبدة عن هشام. وقد اسندها البخاري وقد اسندهما البخاري في موضع اخر اخر ومسلم معه في عبده حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا ابو اسامة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلی الله عليه وسلم رجلا - 00:02:31

يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت نسيتها من سورة كذا وكذا ورواه مسلم من حديث ابي اسامة حماد ابن اسامة الحديث الثاني حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وايل - 00:03:03

عن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم بئس مال احدهم ان يقول نسيت كيت وكيت بل هو نسي ها هي نسيت اية بنس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت. بل هو نسي. ورواه مسلم والنمسائي من حديث - 00:03:33

منصور به وقد تقدم وفي مسند ابي يعلى فانما هو نسي بالتحفيف هذا لفظه وفي هذا الحديث والذي قبله دليل على ان حصول النسيان للشخص ليس بنقص له. اذا كان بعد - 00:04:02

الاجتهاد والحرص الحمد لله رب العالمين صلی الله عليه وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول المؤلف رحمه الله تعالى باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت اية كذا وكذا تقدم - 00:04:23

ورود النهي عن قوله نسيت مع ذكر السبب الذي من اجله نهي عن قوله نسيت وانما هو نسي والذي نساه هو الشيطان وما انسانيه الا الشيطان والذم في نسبة النسيان اليه - 00:04:44

لان لا يقع في اية سورة طه وكذلك اتنك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وان كان ينسب اليه النسيان باعتبار انه هو المتسبب قد يكون النسيان بسببه انه انشغل عنه - 00:05:10

وغفل عنه وفرط في حفظه فلم يراجعه جاء الحث على تعاهد القرآن وانه اشد تفلتا من الابل في عقلها فعلى الحافظ ان يتعاوه ومن

اعظم الخسائر في حياة المسلم ان يرزقه الله حفظ القرآن وينسأه. نسأل الله العافية نعوذ بالله من الخذلان - 00:05:31

وفي الاخير قال وفي الحديث والذي وفي هذا الحديث والذي قبله ان حصول النسيان للشخص ليس بنقص من يعنى عن النسيان من يرى عن الخطأ الرسول عليه الصلاة والسلام نصين - 00:05:55

ما ننسخ من اية او نسي لكن لا يكون النسيان بسبب تفريط من المكلف اذا كان بسبب تفريط فهو المتسبب آلا شك انه ملوم ومذموم. وجاء الوعيد الشديد على من نسي من قرأ من حفظ شيئاً من القرآن ثم نسيه وان كان لا يخلو مما قال - 00:06:12

لكن لا شك انه حرمان وخذلان نعم قال الله تعالى بيجي كلام المؤلف رحمة الله بيجي بيجي يجي نعم وفي حديث ابن مسعود ادب في التعبير عن حصول ذلك فلا يقول نسيت كذا فان النسيان ليس من فعل العبد - 00:06:36

وقد تصدر عنه اسبابه من التناسي والتغافل والتهاون المفظي الى ذلك فاما النسيان نفسه فليس بفعله. ولهذا قال بل هو نسي مبني ما لم يسمى فاعله وادب ايضاً في ترك اضافة ذلك الى الله تعالى - 00:07:06

وقد اسند النسيان الى العبد في قوله تعالى واذكر ربك اذا نسيت وهو والله اعلم من باب المجاز الشائع يجلس الشائع وهو السائق الجائز من باب المجاز السائغ بذكر المسبب وارادة السبب - 00:07:31

لان النسيان انما يكون عن سبب قد يكون ذنبنا كما تقدم عن الظحاك ابن مزاحم وامر الله تعالى بذكره ليذهب الشيطان عن القلب كما يذهب عند النداء بالاذان والحسنة تذهب السيئة. فاذا زال السبب للنسيان ازاح فحصل الذكر للشيء - 00:07:57

الا يذكر الله تعالى والله اعلم كلام السلف في عقوبة الحافظ اذا ارتكب معصية كثير وكل يذكر كثير منهم يذكر شيء حصل له بسبب ذلك منهم من نسي حفظ القرآن كاملاً - 00:08:26

ومنهم من نسي شيئاً منه بسبب نظرة محرمة او شيء من هذا فعلى الانسان ان يحذر فكما ان المعاصي تعيق عن الحفظ فقد تذهب به وكل هذه عقوبات من الله جل وعلا - 00:08:48

يقول الامام الشافعي شكوت الى وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي قال اعلم بان العلم نور ونور الله لا يؤتاه عاصي فاذا كان هذا قبل الحفظ يصد عنه ويعوق عنه - 00:09:05

فكذلك ومن بعد الحفظ كما حفظ عن كثير من السلف انهم قالوا ذلك وقد يقولونه تواضاً وقد يقولونه من باب هضم النفس والخط منها نعم. من لم يرى بأساً ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا - 00:09:22

حدثني من غير قول التي يذكر فيها السورة التي يذكر فيها البقرة وقد جاء عن بعض السلف كراهية اضافة السورة الى البقرة او الفيل او الى شيء او او الى المؤمنين او ما اشبه ذلك - 00:09:43

انما يقال الذي يذكر فيها كذا لان السورة ليست متمحضة بما اضيفت اليه انما ما اضيفت اليه يذكر فيها من ضمن ما يذكر كم نسبة ما يتعلق بالبقرة من سورة البقرة - 00:10:03

قليل جداً قليلاً جداً نعم لكن النصوص جاءت من غير اضافة ونظيره كراهية بعض السلف لقول رمضان من غير اضافة شهر يقول جاء رمضان يكره قبل ان تقول جاء شهر رمضان مع انه - 00:10:21

جاء في الحديث من صام رمضان الى غير ذلك من النصوص التي تدل على الجواز من غير كراهية نعم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقة - 00:10:44

وبعد الرحمن ابن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه معطف على علقم ولم يطوف على ابراهيم حدثني ابراهيم عن علقة وبعد الرحمن او حدثني ابراهيم - 00:11:05

وبعد الرحمن عن علقة او اه عبد الرحمن عن ابي مسعود عبد الرحمن معطف على من على ابراهيم على علقة اقرب مذكور مم عن علقة وبعد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود هو معطف على العلقة - 00:11:29

كلاهما يروي عن ابي مسعود الانصاري البكري عقبة بن عمرو منسوب الى بدر لانه سكتها ولم يشهد الغزوة في قول جمهور اهل السير وانما سكن بدر فنسب اليها واثبته البخاري فيمن شهدتها - 00:12:06

نعم قال حدثني ابراهيم عن علقة وعبدالرحمن ابن يزيد عن أبي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيات  
من آخر سورة البقرة. منقرأ بهما في ليلة كفتاه - [00:12:29](#)

وهذا الحديث قد اخرجه الجماعة من حديث عبد الرحمن ابن يزيد واصحابا الصحيح والنسائي وابن ماجة من حديث علقة كلها عن  
أبي مسعود عقبة ابن عمر الانصاري البدرى الحديث الثاني ما رواه من حديث الزهرى عن عروة عن المسور وعبد الرحمن ابن -  
[00:12:51](#)

ابن عبد القارى عبد وعبد الرحمن ابن عبد القارى كلها عن عمر قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان وذكر  
الحديث بطوله كما تقدم او كما يأتي في قصته - [00:13:20](#)

ما عمر حينما سمع هشام من حكيم يقرأ سورة الوقاية قال على غير ما اقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم اياده قال فلبته بردائه  
بردائه وذهب به الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال ارسله - [00:13:43](#)

فقال له اقرأ فقال النبي عليه الصلاة والسلام هكذا انزلت فقال هكذا انزل وذكر ان القرآن انزل على سبعة احرف  
والحديث بطوله قد تقدم نعم كفتاه - [00:14:02](#)

مثل من يقرأ قل هو الله احد ثلاث مرات فكانما قرأ القرآن ولا يلزم منه ان يكون المشبه مطابقا للمشببه به من كل وجه لا يلزم نعم  
الحديث الثالث ما رواه من حديث هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة سمع رسول الله صلى الله - [00:14:26](#)

عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا كنت اسقطتھن من سورة كذا وكذا وهكذا في  
الصحيحين عن ابن مسعود انه كان يرمي الجمرة من الوادي ويقول هذا مقام الذي انزلت عليه - [00:14:52](#)

سورة البقرة وكره بعض السلف ذلك ولم يروا ان يقال الا السورة التي يذكر فيها كذا وكذا. كما جاء وتقديم من روایة يزيد الفارسي عن  
ابن عباس عن عثمان انه قال اذا نزل من القرآن شيء يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا - [00:15:17](#)

وهذا في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا ولا شك ان هذا احوط واولي ولكن قد صحت الاحاديث بالرخصة في الآخرة وعلى في  
الآخر في اخر الامر بالاخر اما في اخر الامر او في القول الآخر الذي هو بدون كراهة - [00:15:45](#)

نعم ولكن قد صحت الاحاديث بالرخصة في الآخر. وعليه عمل الناس اليوم في ترجمة السور في مصاحفهم وبالله التوفيق فيقال  
سورة البقرة سورة ال عمران الى اخره وفرق بين ان يكون الشيء خلاف الاولى وبين ان يكون مكروها. هذا كرهه بعض السلف -  
[00:16:14](#)

لكن لو قيل انه خلاف الاولى كما قرر الحافظ ابن كثير رحمه الله ولا شك ان هذا احوط اولي فيكون القول خلاف الاولى وفرق بينه  
وبين ان يقال مكروه. فالشيخ محمد الرشيد رحمه الله تعليق على - [00:16:41](#)

ما نسب الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو في الصحيح في البخاري انه نسي كذا وكذا ونسن السيو آية كذا وكذا قد اذكرني اية كذا  
وكذا يقول اه رحمه الله يستدل الفقهاء - [00:17:00](#)

بمثل هذا على جواز النسيان على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قيوده اجماعا بما ليس سبيله التبليغ قيوده اجماعا بما ليس سبيله  
التبليغ فلا يجوز نسيانه اما كونه لا يجوز نسيانه مطلقا بحيث لا يتذكره ابدا - [00:17:15](#)

هذا صحيح اما كونه ينساه في وقت ثم يتذكره فيما بعده ويذكر اياده هذا لا يدخل في الاجماع وعليه يتنزل ما ذكره البخاري عنه  
عليه الصلاة والسلام فلا يجوز نسيانه كما لا يجوز كتمانه ونتيجتهم واحدة - [00:17:39](#)

وان كان حكمهما في الناس مختلفا من حيث يكون النسيان عن غير تقصير امرا طبيعيا لا يؤاخذ صاحبه عليه ولكن الله عصمه  
رسله من نسيان ما امرهم بتبليغه لئلا تبطل به حكمة الرسالة به - [00:18:01](#)

والراجح في قوله تعالى ولا تنسى الا ما شاء الله ان هذا الاستثناء فيه منقطع يعني ليس من جنسه الا ما شاء الله يعني ان تنسى غيره  
او او آآ - [00:18:20](#)

على اي تقرير كان لكنه ما يتعلق بنسيان القرآن ان ان الاستثناء فيه منقطع لتأكيد النفي بمعنى ان النسيان لما نقرؤك اياده ممتنع لا

يمكن وقوعه منك بمقتضى طبعك غيرك - 00:18:36

ولا في اي حال من الاحوال لكن اذا اراد الله وحده ان ينسيك شيئاً فلا راد لمشيئته وهذا لا يدل على وقوع هذه المشيئة فهو كقوله تعالى حكاية عن خليله ابراهيم عليه الصلاة والسلام في خطاب قومه المشركين - 00:18:53

قيل ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربنا شيئاً الاية وفي معناه قول الفر هو للتبرك وليس هنالك شيء استثنى وقيل المراد بالنسیان المنفي العمل به وهو مجاز مستعمل فصیح والنسيان المذکور بحديث موضوعه شيء كما كان وقع التبليغ به - 00:19:11  
وقد اشار الى هذا الذي اراد انه كان نسياناً عارضاً بحيث لو قرأ سورة لو قرأ صلی الله عليه وسلم السورة بعده لقرأها تامة والا  
ل كانت الرواية مردودة وان صح سندها عند البخاري - 00:19:34

فانه كغيره لم يكن يعلم من هذه هذا كلام يحتاج الى تأمل فانه كغيره فانه يعني البخاري كغيره لم يكن يعلم من حال الرواية الا الظاهر  
وهو كاف في قبول روایتهم الا اذا عرّض مثل هذا المانع - 00:19:51

وهو قد انفرد برواية هذا الحديث كما رأيت ونسيان القرآن من الكبائر لما ورد فيه كانه يشكك في رواية البخاري لكن ما المانع على  
حملها على ما ذكرناه من نسيان عائب عارض - 00:20:15

يتذكره ولا ينساه نسياناً مطلقاً بحيث يفوت على جميع المكلفين هو بلغه لامته وحفظوه ومن يكتب كتبه بدون وقال اكتبوه في  
مكان كذا بصورة الذي يذكر فيها كذا بدون كتبه كتبة الوحي - 00:20:32

ثم قرأ السورة واسقط منها نسياناً اية او ايتين ثم ذكرها او تذكرها وش اللي يمنع ان التبليغ حصل وانتهى فلا آآ وجه لما ذكره الشيخ  
عفا الله عنا وعنـه. نعم - 00:20:57

النسیان ظله والذهول او الضرب بعض الآيات لا هو الاختلاط لا هو المسألة النسيان قد يكون عارضاً وقد يكون ثابتاً وبين لا  
المقصود به النسيان الثابت خلاص انتهی الا ان يعود اليه فيراجعه - 00:21:18

هم النسيان اللي هو الذهول بحيث يرتجع عليه ما يتذكر الآية اذا فتح عليهم زال هذا العارض من يسلم منه احد اقوى  
الناس حافظة يرتفع عليه نعم - 00:21:48

الترتيب في القراءة وقوله عز وجل ورتب القرآن ترتيلها وقوله وقرآن فرقناه لتقرأه على الناس على مكت وما يكره ايتها الذكاءات ذي  
الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه - 00:22:08

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا البخاري رحمه الله جرت عادته في الترجم انه يترجم بآية بكلامه ثم يردفها  
بآية يستدل بها ثم بعد ذلك يأتي من غريب القرآن - 00:22:37

ما يحتاج الى بيان مما يوافق بعض لفظ ما في الآية بناء وقرآن فرقناه فسره فصلناه يفرق فيها يفرق فيها هذه من سورة اخرى ما لها  
علاقة بالآية التي تترجم بها - 00:22:58

لكنها في المعنى نعم قد اذنها ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال قضينا على عبد  
الله فقال رجل قرأ المفصل البارحة فقال هزا كهز الشعر - 00:23:20

انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القراءات التي القراءات الالاتي كان يقرأ بهن النبي صلی الله عليه وسلم القراءة القراءة عندي انا واني  
لاحفظ القراءة قارئ التي كان يقرأ بهن النبي صلی الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من ال حميم - 00:23:44

كيف عن ابي وائل عن عبد الله؟ قال غدونا على عبد الله كذا عندكم كمان يجي هذا عن ابي وائل عن عبدالله قال غدونا على عبد  
الله اي بن مسعود - 00:24:26

وقال رجل عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا عن عبد الله من القائل غدونا على عبد الله لا لا ما يصير ابو وائل في هذا السياق ما  
يكون ابوها - 00:24:50

عن ابي وائل قال غدونا على عبد الله ماشي لكن عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله ما تجي لأن كان يريد ان يبين انه  
روى - 00:25:18

ال الحديث عن عبد الله بهذه الصيغة ثم اراد ان يفسر الحادثة الواقعة التي حصلت بها الرواية وانهم غدوا عليه في وقت اول النهار ابو عبد الله شغل السعري ما ذكر شي - [00:25:39](#)

يمكن الخامس السادس السادس او السابع قضايا القرآن باب الترتيل في القراءة تفسير الفضائل بعد اي بعده قال لي هالسالفة السامنة ان شاء الله لانه البخاري وضع الفضائل بعد ايه - [00:26:07](#)

الحمد لله ابن مسعود بعد وش قال بعد؟ غدوانا على عبد الله قال غدوانا على عبد الله ما اذكره ولابد ان يذكر المتن لكن هل يفسر ولا ما يفسر؟ هذا شيء اخر - [00:26:54](#)

المتن ما يتترك منه شيء تروح بعيدها بناء المجهود قادونا على عبد الله قاعد يعني ابن مسعود ايه يعني نفسه؟ هذا هو مجرد تفسير للهيئة التي تم بها الرواية - [00:27:18](#)

والوقت الذي تمت فيه نعم قال غدوانا على عبد الله فقال رجل قرأ المفصل البارحة فقال هزا كهز الشعر اذا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القراءة اللاتي كان يقرأ بهن - [00:27:39](#)

كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانى عشرة سورة من المفصل وسورتين من ال حامد ورواه مسلم عن شيبان ابن فروخ عم مهد ابن ميمون عن مهد ابن ميمون. عن واصل وهو ابن حيان الاحدب. عن ابي وائل عن شقيقة - [00:28:01](#)

شقيق شقيق. عن ابي وائل شقيق ابن سلمة عن ابن مسعود به. آ جاء سوء الذم للهذ والقراءة السريعة وسيأتي فيما بعد اقل ما يقرأ به القرآن في باب مستقل - [00:28:28](#)

جاء مثل هذا عن ابن مسعود وغيره جاء ذمه عند الدارمي بحديث يقرأ وارقى في درج الجنة كما كنت تقرأ في الدنيا هزا كان او ترتيلها اذن كان او ترتيل او حديث حسن - [00:28:54](#)

عند الدارمي وصنيع السلف على ما سيأتي او كثير منهم الذين يختمنون في كل ليلة مثلا او مرة في النهار ومرة في الليل وهذا محفوظ عن بعضهم لابد ان يكون هذا - [00:29:16](#)

واما ما يذكر انه يختتم بها المغرب والعشاء وبين الظهر والعصر سيأتي الكلام فيه ولكن ويبقى اننا آا الانسان يعطي التصور عن واقعه ولا تقول لواحد في فلان يختتم كل اسبوع؟ قال ما هو بصحيح - [00:29:34](#)

لان واقعهما يشهد بانه ما يمكن ان القرآن ميسر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر يعني يمكن ان يقرأ في يوم هو مدرج وثبت عن السلف وسيأتي ولازم يقول لواحد ينكر ختم القرآن بيوم - [00:29:58](#)

قال هذا مستحيل ضرب من الخيال مجلد بهم نعم يقيس على نفسه فهذا الذي يقول انه يقرأ ختمة بالليل وختمة بالنهار نستبعد تقسيس على انفسنا لكن اذا كان مثل ابن الكاتب على ما سيأتي - [00:30:20](#)

وصححه ابن كثير وصححه ايضا النووي انه يختتم اربع بالليل واربع بالنهار هذا اللي ما تستوعبه ما يمكن نستوعبه هنا الله اعلم اخشى ان يكون مثل استغراب بعض الناس قراءة القرآن في اسبوع لا يستوعبه لان حاله ما تطيق ذلك - [00:30:41](#)

لكن الوقت احيانا قد لا يستوعب الوقت نفسه وقته اربعة وعشرين ساعة والساعة كذا دقيقة والجزء متصور ان يقرأ في عشر دقائق مثلا لكن في اقل في خمس يمكن ما ادرى والله - [00:31:04](#)

وعلى كل حال قارئ القرآن على خير ايا كان لو لم يكن له الا اجر قراءة الحروف في كل حرف عشر حسنهات والقرآن ثلاث مئة الف حرف يعني ثلاثة ملابين حسنة يمكن نحصلها في يوم - [00:31:25](#)

في يوم واحد واذا كان متفرغ ما له عمل ابدا وحبب اليه القرآن ما يستغرب ابدا من عامة الناس من تبرع للقرآن يختتم كل يوم. شو المانع هذا موجود في عصرنا ما هم في السلف - [00:31:43](#)

لا رد في كلام الشيخ رشيد اللي تقدم ولا والله عاد هذه مسألة ما في مسألة خاضعة الوقت المسألة يقسم الوقت على كذا ويقسم الاجزاء بكم وكذا تضرب وتجمع مسألة رياضية يعني ما هي - [00:32:01](#)

لكن يبقى اننا من خلال التجربة ومن خلال واقع الناس وتفاوتهم في ذلك كل ينكر على حسب واقعه من كبار شيوخنا واحدا في

مجلس الشيخ ابن باز. الشيخ ابن باز ذكر انه يمكن ختمه في يوم - 00:32:33

كان واحد والله من كبار الشيوخ اللي نعرفه من العباد اللي صاحب قرآن قال لا يا شيخ ما يمكن ما يمكن قال يا شيخ ممكن مجرب قال به ما يمكن ما يمكن - 00:32:53

مع انه من من اهل الذكر من اهل العبادة من التلاوة من اهل القرآن لكن قد لا يطابع لسانه في الهد الذي يستطيع به ان يقرأك اكبر قدر ممكن يعني يجلس الواحد العصر - 00:33:06

في رمضان ايام الصيف يقرأ عشرة وهو مرتاح يعني في ايام الصيف وهو مرتاح تيسير القرآن يختلف من شخص الى اخر ومن ظرف الى ظرف ها قدوس ما في شك - 00:33:24

هو يسهل ويسهل وقد يكون العكس قد يكون الشخص متعدد يقرأ خمسة بالساعة الان ما يقرأ الا ثلاثة عجز ولو فتش في نفسه وجد ان هناك خلل والله المستعان - 00:33:56

لا انت تعرف طريقة المحدثين في النفي والاثبات مبنية على النظر في السند والمتن والشذوذ والعلة وش مبناهم؟ الا على المتن بيجي لما استعجلنا على هذا الموضوع وبيجي له باب مستقل - 00:34:18

اما ثمان سختمات باليوم والله ما ادرى والله عندنا واحد من الاخوان بهالمسجد ختم كل يومين برمضان ترى ما هو نجم الختمات في يوم واحد طلعي خاتم وحدة وحدة شو الخاتم؟ يجمع خاتمات - 00:34:39

صار له خاتمة يوم الجمعة خلوه يختم كل يوم ان شاء الله نعم وقال الامام احمد حدثنا قتيبة قال حدثنا ابن لهيعة عن الحارث ابن يزيد عن زياد ابن نعيم - 00:35:09

عن مسلم بن محرات عن عائشة انه ذكر لها اننا سنقرأون القرآن في الليل مرة او مرتين فقالت اولئك قرأوا ولم يقرأوا كنت اقوم مع عند ابن ابي شيبة وغيره عن بعض السلف - 00:35:28

انه يقرأ على ما ذكر هنا يختم مرة او مرتين ودموعه في حجره يعني مستحضر ما هو انسان يقرأ من دون عقل مع كنت اقوم مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة التمام فكان يقرأ سورة البقرة وال عمران والنساء - 00:35:48

فلا يمر بآية فيها تخوف الا دعا الله واستعاد ولا يمر بآية فيها استبشار الا الله ورغم اليه لعل المراد بليلة التمام يعني تمام الطول طول الليل لانه ثبت عنه عليه الصلوة والسلام انه قرأ البقرة وال عمران والنساء ثم ال عمران في ركعة - 00:36:14

وهذه خمسة اجزاء مع الترتيل جرت معها الهاتف تحتاج الى ساعة مع الترتيل تحتاج الى ساعتين وهذه ركعة واحدة نعم من تم يتم تماما وش عندك لا ولعله تمام طول الليل - 00:36:43

يعني في الليلة الطويلة نعم الحديث الثاني حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن موسى ابن ابي عائشة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به - 00:37:10

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحى كان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وذكر تمام الحديث كما سيأتي وهو متفق عليه وفيه مذكور في بدء الوحى عن ابن عباس بطوله - 00:37:29

نعم وفيه وفي الذي قبله دليل لحظة لا يمر والله من اهل العلم من يرى خصوصه بالنافلة لم يرد عن النبي عليه الصلوة والسلام الا فيها ومنهم من يقول ما ثبت في النافلة ثبت في الفريضة - 00:37:53

لانها صلاة وكلها توجه الى الله جل وعلا فلا فرق شو كل اللي بيقول قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم الى كذلك ومثله نعم بالصلوة مأمور بها كلما ذكر عليه الصلوة والسلام نعم - 00:38:13

ابن الكاتب ترجمته ها الكسر اهتمام وش يقول الاهتمام كوييس افضل ما يكون من العيال الشفاء لا جزاكم الله خير ابن الكاتب ترجمته من كاتب الصوفي يبكي يجي لكن ودنا شو عن حياته شي قبل ما - 00:38:51

وفيه وفي الذي قبله دليل على استحباب ترتيل القراءة والترسل فيها من غير هذمة ولا سرعة مفرطة بل بتأمل وتفكير قال الله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليديبروا اياته. وليتذكر اولوا الالباب - 00:39:23

وقال الامام احمد الانسان على ما تعود على ما تعود اذا كان متعدد للهز واراد ان يرثل ويتأمل هذا من اشق الامور عليه  
والعكس هو على ما تعود واذا كان متعددا للهز - 00:39:49

واخذ على نفسه ان يرثل ما ما يستمر يأخذ له صفة او اقل ثم يجد نفسه على عادته وهيئته الله المستعان فعلى الانسان والانسان اذا اراد ان يستعجل يتأمل ليس يستعجل يعني - 00:40:10

ان كان قصده اجر الحروف فاجر التدبر اعظم وبدل ما يقرأ خمسة اجزاء في الساعة يقرأ جزئين وش المانع لكن مع التدبر والترتيب  
وننقل هذا الكلام هو كلام نظري اذا جن عند التطبيق عجزنا - 00:40:30

كل انسان على ما تعود نعم وقال الامام احمد حدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارقى ورثل كما كنت ترثل في - 00:40:50

فان منزلك عند اخر اية تقرؤها. هل هذا الحديث يتناول الحافظ وغير الحافظ او هو خاص بالحافظ عمر موجود نعم عبد الله بن عمر  
عندكم بالعمر ايه هو الظاهر عن سفيان - 00:41:14

عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عاصم ابن ابي النجود القاري عن زر بن حبيش عن عبد الله بن عمر نعم من هون هو اذا نظرت  
الى ابن فاذا نظرت الى انه ليس هناك - 00:41:50

مصحف يقرأ فيه فان هذا تجزم بانه للحاضر لكن نظرت الى فضل الله جل وعلا وانه لن يهدى من امضى عمره في تلاوة القرآن من  
المصحف نعم وقال ابو عبيد حدثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم قال - 00:42:12

قرأ علقة على عبد الله فكانه عجل. فقال عبدالله فداك ابي وامي رتل فانه زين القرآن قال وكان علقة حسن الصوت بالقرآن وحدثنا  
اسمعائيل ابن ابراهيم عن ايوب عن ابي جمرة قال قلت لابن عباس اني سرير - 00:42:33

القراءة واني اقرأ القرآن في ثلاث. فقال لان اقرأ البقرة في ليلة فادربرها وارتلها احب الي من ان اقرأ كما تقول وحدثنا حجاج عن  
شعبة وحماد بن سلمة عن ابي جمرة عن ابن عباس نحو ذلك. الا ان في حديث حماد احب الي من - 00:42:59

ان اقرأ القرآن اجمع هذرمة ثم قال البخاري رحمه الله مد القراءة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا جرير ابن حازم في القراءة في  
البخاري باب الترتيل وهنا باب مد القراءة - 00:43:29

جرت عادة ابن كثير رحمه الله ان يحذف لفظ باب بكل ما تقدم نعم قال حدثنا قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال - 00:43:52

فقال كان يمد مد وهكذا رواه اهل السنن من حديث جرير ابن حازم به حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا هما عن قتادة قال سئل انس  
بن مالك كيف كان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال - 00:44:08

كانت مد ثم قرأ باسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن يمد بالرحيم انفرد بها به البخاري من هذا الوجه وفي معناه  
الحديث الذي رواه الامام ابو عبيد - 00:44:32

حدثنا احمد بن عثمان عن عبدالله بن المبارك عن الليث ابن سعد عن ابي مليكة عن يعلى ابن عن ام سلمة انها نعتت قراءة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:54

مفسدة حرقا حرقا وهكذا رواه الامام احمد بن حنبل عن يحيى بن اسحاق وابو داود عن يزيد بن خالد ابن خالد الرملي والترمذى  
والنسائي كلاهما عن قتيبة كلهم عن الليث ابن سعد - 00:45:13

وقال الترمذى وقال حسن صحيح استدل به استدل به الشراح على جواز قراءة القرآن بالبحث وختمه في اقصر مدة ان داود  
عليه السلام كان يقرأ القرآن وخليفه تسرج يختم القرآن ما دام الخير تسرج - 00:45:35

اولا اه ما يقرأ غير قرآنا بلا شك اقرأوا مزاميره فهي غير قرآننا ولا نdry ما حجمها وطولها عندهم الاشكال باقي وهو ان مزامير  
دواود هي هي القرآن الا انه بغير لغاته - 00:46:06

نعم هذا مقتدر قول الاشعري وان كلام الله واحد يختلفوا باختلاف اللغات فقط وله واحد ان عبر عنه بالعربي صار قرآن وان عبر

بالسريانية صار انجل. وبالعبرانية يصير ثورات وقل مثل هذا - [00:46:31](#)

يكون زبور وهكذا فالاستدلال به على على امكان قراءة القرآن في هذه المدة الوجيزه لصرف صحيح لانه غير القرآن والله المستعان نعم نعم ازرق منه ما في شك ما عندنا شك - [00:46:50](#)

الا كلام الله الغير محرف هو كلام الله ما عندنا اشكال في هذا. يجب بالرken من اركان الایمان. الایمان بكتبه ومنها التوراة والانجيل والزبور صحف موسى صحف ابراهيم كل هذه ما هو مقطوع به انه نزل من الله ومن كلام الله - [00:47:19](#)

هل هو القرآن اذا غيرت اللغة اصله القرآن قادم من الحرف اواعي التوراة هي القرآن والانجيل والقرآن كل لغات تختلف. هذا الكلام ليس ب صحيح هل نجد في التوراة والانجيل تبت يدا ابي لهب وتب - [00:47:43](#)

نعم هل نجد ذلك وذكرنا في اكثر من مناسبة لما جاء ورقة نصراني يكتب الانجيل بالعربية لما قرأ عليه النبي عليه الصلاة والسلام سورة اقرأ وش قال هذى عندهنا بس لانه يكتب الانجيل بالعربية مقتضى ذلك ان اقرأ بحروفها عنده في انجيله - [00:48:06](#) لانه مكتوب بالعربي هذا كلام مو بصحيح ليس بصحيح ترجم القرآن الى لغة اخرى هذا تقول طيب ترجمنا للقرآن الان الكتب الانجيل باللاتينية صح ولا لا؟ لو ترجمنا القرآن باللاتينية - [00:48:33](#)

لو عارضنا هذا بهذا يطلع هو هم يقرؤون القرآن المترجم موب صحيح يا اخوان حتى لا تجد مهما كان لا يلتقي القرآن مع التوراة والانجيل الا التوراة الصحيحة غير المحرم وكذلك الانجيل - [00:48:52](#)

في اصول الدين نحن معاشر الانبياء واولاد علات. ديننا واحد. لكن فروعها المعلقة. المجادلة التي جاءت للنبي عليه الصلاة والسلام ذكرت من حالها كما ذكرت وان زوجها ظهر منها هل هذه موجودة بالتوراة والانجيل - [00:49:12](#)

مستحبيل ما يمكن مستحبيل هذا الكلام ليس بصحيح فهمت العربية في القرآن ياك هذا كلامهم شوف بس نعم ثم قال ابو عبيد وحدثنا يحيى بن سعيد الاموي عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع -

[00:49:31](#)

او قراءته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين وهكذا رواه ابو داود من حديث ابن جريج وقال الترمذى غريب وليس اسناده بمتصل - [00:50:10](#)

يعنى ان عبد الله ابن ابي مليكة لم يسمعه من ام سلمة انما رواه عن يعنى بن مملک. يعني كما في الطريق السابقة نعم. كما تقدم والله تعالى اعلم - [00:50:33](#)

الترجيع حدثنا ادم ابن ابي اياس قال مملك قال حسني جعفر مملك نعم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس قال سمعت عبدالله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته او جمله يسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة - [00:50:53](#)

الفتح قراءة لينة وهو يرجع وقد تقدم هذا الحديث في القراءة على الدابة وانه من المتفق عليه. وفيه ان ذلك كان يوم الفتح واما الترجيع فهو التردید في الصوت كما جاء ايضا في البخاري انه جعل يقول آآ - [00:51:25](#)

وكان ذلك صدر من حركة الدابة تحته وكأن وكان ذلك صدر من حركة الدابة تحته. فدل على جواز التلاوة عليه وان افضى الى ذلك ولا يكون ذلك من باب الزيادة في الحروف. بل ذلك مغتفر للحاجة. كما يصلى على الدابة حيث - [00:51:51](#)

توجهت به مع امكان تأخير ذلك والصلاۃ الى القبلة والله اعلم وهذا خاص بالنافلة اما الفريضة فلا تصح على الدابة ترجيع التكرار ترجيع التكرار ومثل الترجيع لا يكون في حال الساعة وانما يكون في مثل حاله عليه الصلاة والسلام حينما كان على الدابة -

[00:52:22](#)

قرأ سورة الفتح لما انزلت عليه وهو على الدابة عام الفتح في الحديبية نعم لا هو اللي حصل تكرار الحروف والذي في الاذان ترجع الاذان تكرار جمل تكرار الجمل نعم - [00:52:52](#)

تدخل كل التوافل تدخل نعم وما هذا الاصل هذا الاصل انه خاصة بالسفر ما قال احد بها في الحظر لكن مع ذلك النافلة امرها واسع فاذا خشي فواتها والانسان في طريق محتاج اليه - [00:53:19](#)

فصلاتها على على السيارة افضل من ظياعها نعم اذا سمعنا كتابا قم بعد موسى يعني انه غير كتاب موسى يعني ان القرآن غير كتاب موسى الاصلة ما يحتاج الى استدلال هذا المسألة هذه المسألة لا تحتاج الى استدلال - [00:53:44](#)

معناه ان الله جل وعلا انزل كتاب واحد وتركه للناس يترجمونه ويقرئونه على كيفهم كل امة ما تحتاج الى غيره غير هذا الكتاب ومعنى هذا ان الفروع واحدة وان الشريعة لا تنسخ التي قبلها - [00:54:18](#)

هذا مقتضاه لأن النص في الامة الاولى هو النص في الامة الثانية يعني تغير اللغات ما يؤثر الكلام ليس باطل شيكول الرحمن الرحيم من حيث احالة المعنى لا يحل المعنى - [00:54:38](#)

من حيث حالة المعانة هو لا يحل المعانة باعتبار التقدير التقدير هو لكن يبقى انه اذا لم يقرأ به احد يجب التزام القراءة المعروفة وجوب يعدل نتعديل ولا اذا كان لا يحيط المعنى مثل هذه الصورة لا يبطل الصلاة - [00:55:07](#)

لكن ما ينبغي ما يجوز ان يقدم نعم حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف ابو بكر قال حدثنا ابو يحيى الحمال قال حدثنا بريء بريء بريء بن عبدالله بن ابي بريء عن جده ابي بريء عن ابي موسى ان رسول - [00:55:29](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا موسى لقد اوتني مسمارا من مزمير ال داود وكذا رواه الترمذى عن موسى ابن عبد الرحمن الكندي عن ابي يحيى الحمانى الحمانى واسمه عبدالحميد عبدالحميد بن عبد الرحمن - [00:55:58](#)

وقال حسن صحيح وقد رواه مسلم من حديث طلحه بن يحيى بن طلحه عن ابي بريء عن ابي موسى وفيه قصة وقد تقدم الكلام على تحسين الصوت عند قول البخاري من لم يتغنى بالقرآن - [00:56:23](#)

وذكرت هناك احكاما اغنى عن اعادتها ها هنا والله تعالى اعلم من احب ان يسمع القراءة من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غيات قال حدثنا ابي قال حدثنا - [00:56:43](#)

عن ابراهيم عن عقيدة عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اقرأ على القرآن قلت اقرأ عليك وعليك انزل. قال اني احب ان اسمعه من غيري - [00:57:03](#)

وقد رواه الجماعة الا ابن ماجة من طرق عن الاعمش وله طرق يطول بسطها. وقد تقدم فيما رواه مسلم من حديث طلحه بن يحيى بن طلحه عن ابي بريء النبي عليه الصلاة والسلام طلب من عبد الله ابن مسعود ان يقرأ عليه - [00:57:24](#)

فقرأ من سورة النساء حتى اذا بلغ نعم فكيف اذا جئنا من امة من كل امة بشيء جئنا بك على هؤلاء شهيد فالتفت الى ابن سعود فاذا عيناه تذرفن. عليه الصلاة والسلام - [00:57:44](#)

نعم هي سمع من من ابي موسى وغيره نعم. عن ابي بريء عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لو ائتوني وانا استمع لو رأيتني. لو رأيتني وانا استمع لقراءتك البارحة. فقال اما - [00:58:08](#)

اه والله لو اعلم لو اعلم انك تستمع قراءتي لحضرتها لك تحببها. يعني لبالغت في تزيينها وتحسينها اللهم صلى على محمد نعم وقال الزهري عن ابي سلمة كان عمر اذا رأى ابا موسى قال ذكرنا ربنا يا ابا موسى - [00:58:39](#)

فيقرأ عنده وقال ابو عثمان النهدي كان ابو موسى يصلى بنا فلو قلت اني لم اسمعوا صوت صنج قط ولا غربة قط ولا شيئا قد ذو احسن من صوته. ولا شيء - [00:59:05](#)

فين قط واحسن من صوتي وهذا من الات الطرب قول المقرئ للقارئ حسبك مسعود الذي تقدم نعم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله - [00:59:27](#)

قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل. قال نعم. فقرأ عليه سورة النساء حتى انتهت الى هذه الآية - [00:59:54](#)

فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك فوجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفن اخرجه الجماعة الا ابن ماجة من رواية الاعمش به - [01:00:14](#)

ووجه الداللة ظاهر وكذا الحديث الآخر. اقرأوا القرآن ما اختلفتم عليه قلوبكم. اذا اختلفتم فقوموا يعني اكتفوا بما قرأتם وفي معنى

- حسبك يعني يكفي ما قرأتم اذا اختلفتم والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه

01:00:36

ها اختلفتم تنازلتم عن شيء منه حيث معناه - 01:01:05